القيامة فيسأله أن يّـَشْفَعَ له فيقول : خذ بحُجْزتي فيأخذ بحُجْزته فتحين من إبراهيم التفاتة إليه فإذا هو بِضْبعانٍ أمْدَرَ فينتزع حُجْزته من يده ويقول : ما أنت بأبي . قوله : ضبْعان هو الذكر من الضّـِباع وهو الذّـِيْخُ أيضا ; ولا يقال للذكر ضَبع إنما الضّـَبع الأنثى خاصة . وقوله : أمْدَرُ يقول : هو المُنْتَفِخُ الجنبينِ العظيمُ البطنِ ; قال الراعي يصف إبلا لها قيّـِم : (البسيط) ... وقَيّـِمٍ أمْدَرِ الجنبينِ مُنْخَرِقٍ ... عنه العَباءَةُ قَوّـَام على الهَمَلِ ... .

قوله : أمدر الجنبين يعني عظيمهما . ويقال إن الأمْدَرَ الذي قد تَتَرّـَبَ جنباه من المَدر يذهب به إلى التراب أي أصابَ جسدَه التُرابُ ; وقال بعضهم : الأمْدَرُ الكثيرُ الرّـَجيع الذي لا يَقْدِرُ على حَبْسه ; وقد يستقيم أن يكون المعنيان جميعا في ذلك الضّـِبعان